

الجُمَل في العربية

الجملة و الكلام

الكلام هو القول الدالّ على معنى، يحسن السكوت عليه. ويتألف من عناصر ثلاثة:

المفرد: وهو الاسم، أو الفعل مجرداً من الفاعل^(١)، أو الحرف.

شبه الجملة: وهي الظرف، أو الجارّ الأصلي والمجرور.

الجملة: وهي الفعل والفاعل، أو المبتدأ والخبر، أو أداة الشرط مع

جمليته، وما تفرّع عن ذلك.

المعنى اللغوي للجملة:

○ الجملة لغة: جماعة الشيء، وأجمل الشيء:
جمعه عن تفريقه.

المعنى الاصطلاحي:

◉ تعددت مذاهب النحاة في تعريف الجملة، فذهب بعضهم إلى أنها ترادف الكلام ، فكلاهما يفيد معنى يمكن الوقوف عنده، ويعتبر ابن جنى وعبد القاهر الجرجاني من القائلين بالترادف بين الجملة والكلام.

○ ويرى ابن هشام عدم الترادف بينهما، وقال:
الكلام ما دل على معنى يحسن السكوت
عليه، والجملة عبارة عن الفعل وفاعله، مثل:
(قام زيد^{١٩})، والمبتدأ وخبره، مثل: (زيد^{١٩} قائم^{١٩})،
وما كان بمنزلة أحدهما.

○ ثم ذكر أن الجملة أعم من الكلام، إذ شرط
الكلام الإفادة بخلاف الجملة، ولهذا تسميهم
يقولون: جملة الشرط، جملة الجواب، جملة
الصلة، وكل ذلك ليس مفيداً، فليس بكلام.

انقسام الجملة إلى كبرى وصغرى:

○ الجملة الكبرى:

○ هي الجملة الاسمية التي خبرها جملة، مثل:

○ (زيدٌ قامَ أبوه).

○ (زيدٌ أبوه قائمٌ).

○ والجملة الصغرى: هي المبنية على المبتدأ

كالجملة المخبر بها في المثالين السابقين.

أقسام الجملة الكبرى:

○ تنقسم الجملة الكبرى إلى قسمين:

١- جملة ذات الوجهين: هي اسمية الصدر

فعلية العجز، أو العكس، مثل:

○ زيدٌ يقوم أبوه.

○ ظننتُ زيداً أبوه قائمٌ.

٢- جملة ذات الوجه الواحد: وهي اسمية

الصدر والعجز، أو فعلية الصدر والعجز، مثل:

○ زيدٌ أبوه قائمٌ.

○ ظننتُ زيداً يقومُ أبوه.

الجملة البسيطة: PHRASE VERBALE

◉ وهي نوعان:

١. الجملة الفعلية : وهي التي تبدأ بفعل،
وهي مكونة من عنصرين: الأول الفعل
(المسند)، والثاني الفاعل (المسند إليه).

◉ ٢. جملة اسمية : phrase nominale وهي
التي تبدأ باسم، وهي مكونة من عنصرين:
الأول المبتدأ (المسند إليه)، والثاني الخبر
(المسند). وهي نوعان : جملة ذات ترتيب
اعتيادي، وأخرى ذات ترتيب مخالف (تقديم
الخبر على المبتدأ).

PHRASE COMPLEXE

الجملة المركبة:

- هي كل جملة تصاغ من جملتين مستقلتين
- deux propositions أو أكثر، ترتبط فيما بينها برابط لفظي أو معنوي، والبناء اللغوي للجملة المستقلة مماثل للبناء اللغوي للجملة البسيطة، وإحدى الجمل المكونة للجملة المركبة هي جملة أساسية proposition principale، تعتبر جملة حاکمة لجملة أو عدة جمل لاحقة تسمى الجملة -أو الجمل- التابعة subordonne، أو المعطوفة coordonne أو المتجاورة juxtaposee، وفقا لنوعية علاقة الربط القائمة بين الجملة الأساسية والجملة - أو الجمل - الفرعية.